

تجلیات - مجموعه ای از الواح جمال اقدس

ابہی (کہ بعد از کتاب اقدس نازل

شده)

حضرت بہاء اللہ

نسخہ اصل فارسی



صحیفۃ اللہ المہیمن القیوم

هُوَ السَّمِيعُ مِنْ أَعْلَى الْأَعْلَى

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي آتَىٰ إِنَّهُ هُوَ السِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالرَّمْزُ الْمَخْزُونُ وَالْكِتَابُ الْأَعْظَمُ لِلْأُمَّمِ وَسَمَاءُ الْكَرِيمِ لِلْعَالَمِ وَهُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى بَيْنَ الْوَرَى وَمَطَّلَعُ الصِّفَاتِ الْعُلْيَا فِي نَسُوتِ الْإِنشَاءِ بِهِ ظَهَرَ مَا كَانَ مَخْزُونًا فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَمَسْتَوْرًا عَنْ أُولَى الْأَبْصَارِ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي بَشَّرَتْ بِظُهُورِهِ كُتُبُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ مَنْ أَقْرَبَهُ وَبَيَّاتِهِ وَبَيِّنَاتِهِ إِنَّهُ أَقْرَبَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَقَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ بِهِ مَاجَ بَحْرِ الْعِلْمِ بَيْنَ الْأَنَامِ وَجَرَى فُرَاتُ الْحِكْمَةِ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَيَّامِ طُوبَى لِبَصِيرِ شَهِدٍ وَرَأَى وَلِسَمِيعِ سَمِعَ نِدَائِهِ الْأَحْلَى وَلِيَدٍ أَخَذَتِ الْكِتَابَ بِقُوَّةِ رَبِّهَا سُلْطَانِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَسَرِيعِ سَرَعَ إِلَى أَعْلَى الْأَعْلَى وَلَقَوِيٍّ مَا أَضَعَفَتْهُ سَطْوَةُ الْأُمْرَاءِ وَضَوْضَاءِ الْعُلَمَاءِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ اللَّهِ وَعَطَائِهِ وَرَحْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ إِنَّهُ مِمَّنْ أَنْكَرَ حُجَّةَ اللَّهِ وَبِرْهَانَهُ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَنَعِيمًا لِمَنْ نَبَذَ الْيَوْمَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَخَذَ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي آتَىٰ مِنْ سَمَاءِ الْقِدَمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَسُلْطَانِ لَا تَقُومُ مَعَهُ



ORIGINAL

جُنُودِ الْأَرْضِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ أُمُّ الْكِتَابِ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ يَا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرٍ إِنَّا سَمِعْنَا نَدَائَكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 أَجْبَنَّاكَ بِمَا لَا تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ الْعَالَمِ وَيَجِدُ مِنْهُ الْخُلُصُونَ عَرَفَ بَيَانَ الرَّحْمَنِ وَالْعُشَاقُ نَفَحَاتِ الْوِصَالِ
 وَالْعَطْشَانُ خَرِيرُ كَوْثَرِ الْحَيَوَانِ طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِهِ وَوَجَدَ مَا تَضَوَّعَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَرَاعَةِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ
 الْوَهَّابِ نَشْهَدُ أَنَّكَ أَقْبَلْتَ وَقَطَعْتَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ وَرَدْتَ وَحَضَرْتَ وَسَمِعْتَ نِدَاءَ الْمَظْلُومِ الَّذِي سُبِحَ بِمَا
 اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَبُرْهَانِهِ وَأَنْكَرُوا هَذَا الْفَضْلَ الَّذِي بِهِ أَنْارَتِ الْآفَاقُ طُوبَى
 لَوْجِهَكَ بِمَا تَوَجَّهَ وَلَاذُنِكَ بِمَا سَمِعْتَ وَلِلْسَانِكَ بِمَا نَطَقَ بِثَنَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ نَسْتَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكَ عَلَمًا
 لِنُصْرَةِ أَمْرِهِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَنَذَكُرُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ هُنَاكَ وَنُبَشِّرُهُمْ بِمَا نَزَلَ لَهُمْ مِنْ
 مَلَكَوَتِ بَيَانِ رَبِّهِمْ مَالِكِ يَوْمِ الْحِسَابِ ذَكَرَهُمْ مِنْ قَبْلِي وَنَوَّرَهُمْ بِأَنْوَارِ نَبِيِّ بَيَانِي إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْفَضَّالُ يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِنَثَائِي اسْمَعْ مَا قَالَهُ الظَّالِمُونَ فِي أَيَّامِي مِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ
 إِنَّهُ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ ظَهَرَ لِلْفَسَادِ تَبًّا لَهُمْ وَسَخَقًا لَهُمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْهَامِ إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ
 نُبَدِّلَ اللُّغَةَ الْفُصْحَى إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ ارَادَهُ أَنْكَه بِلِسَانِ پَارِسِي نَطَقَ نَمَائِمِ كِه شَائِدِ اَهْلِ اِيرَانِ
 طرّاً بیانات رحمن را بشنوند و بیایند و بیابند.

تجلی اول

که از آفتاب حقیقت اشراق نمود معرفت حق جلّ جلاله بوده و معرفت سلطان قدم حاصل نشود مگر
 بمعرفت اسم اعظم اوست مکلم طور که بر عرش ظهور ساکن و مستوی است و اوست غیب مکنون و
 سر مخزون کتب قبل و بعد الهی بذکرش مزین و بنمایش ناطق به نصب علم العلم فی العالم و ارتفعت رایة
 التَّوْحِيدِ بَيْنَ الْأُمَمِ لِقَاءِ اللَّهِ حَاصِلِ نَشُودِ مَگر بِلِقَاءِ اَوْ بَاو ظَاهِرِ شَدِ اَنْجِه كِه اَزَلِ الْاِزَالِ مُسْتَوْرٍ وَ پَنَاهِ
 بُوْدِه اِنَّهُ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَ نَطَقَ بِكَلِمَةِ اَنْصَعَقَ بِهَا مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ اِيْمَانِ بِاللَّهِ وَ
 عِرْفَانِ اَوْ تَمَامِ نَشُودِ مَگر بَتَصْدِيقِ اَنْجِه اَزِ اَوْ ظَاهِرِ شُدِه وَ هِمِچْنِیْنِ عَمَلِ بِه اَنْجِه اَمْرِ فَرْمُوْدِه وَ دَرِ كِتَابِ اَزِ
 قَلَمِ اَعْلَى نَازِلِ گِشْتِه مَنغَمْسِیْنِ بَحْرِ بِيَانِ بَايِدِ دَرِ كَلِّ حَیْنِ بِه اَوَامِرِ وَ نَوَاهِيِ اَلْهِیِ نَاطِرِ بَاشِنْدِ اَوَامِرِشِ
 حَصْنِ اَعْظَمِ اَسْتِ اَزِ بَرَايِ حَفْظِ عَالَمِ وَ صِيَانَتِ اَمَمِ نُورًا لِمَنْ اَقْرَّ وَ اعْتَرَفَ وَ نَارًا لِمَنْ اَدْبَرَ وَ اَنْكَرَ.

تجلی دوم

استقامت بر امر الله و حبه جلّ جلاله بوده و آن حاصل نشود مگر بمعرفت کامل و معرفت کامل حاصل نشود مگر به اقرار بکلمه مبارکه یفعل ما یشاء هر نفسی به این کلمه علیا تمسک نمود و از کوشش بیان مودع در آن آشامید او خود را مستقیم مشاهده نماید بشأنی که کتب عالم او را از امّ الکتاب منع نکند حَبَدًا هَذَا الْمَقَامُ الْأَعْلَى وَ الرَّتَبَةُ الْعُلْيَا وَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى يَا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرَ در پستی مقام معرضین تفکر نما کلّ بکلمه إِنَّهُ هُوَ مُحَمَّدٌ فِي فِعْلِهِ وَ مُطَاعٌ فِي أَمْرِهِ ناطق اند معذک اگر بقدر سمّ ابره مخالف نفس و هوی ظاهر شود اعراض نمایند بگو بر مقتضیات حکمت بالغه الهیه احدی آگاه نه إِنَّهُ لَوْ يَحْكُمُ عَلَيَّ الْأَرْضِ حُكْمَ السَّمَاءِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْترِضَ عَلَيْهِ هَذَا مَا شَهِدَ بِهِ نُقْطَةَ الْبَيَانِ فِيمَا أَنْزَلَهُ بِالْحَقِّ مِنْ لَدَى اللَّهِ فَالِقِ الْأَصْبَاحِ.

تجلی سوم

علوم و فنون و صنایع است علم بمنزله جناح است از برای وجود و مراقبت از برای صعود تحصیلش بر کلّ لازم و لکن علمی که اهل ارض از آن منتفع شوند نه علمی که بحرف ابتداء شود و بحرف منتهی گردد صاحبان علوم و صنایع را حق عظیم است بر اهل عالم يَشْهَدُ بِذَلِكَ أُمُّ الْبَيَانِ فِي الْمَاءِ نَعِيمًا لِلْسَّامِعِينَ فِي الْحَقِيقَةِ كَنْزِ حَقِيقَتِي از برای انسان علم اوست و اوست علّت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْعَظْمَةِ فِي هَذَا السِّجْنِ الْعَظِيمِ.

تجلی چهارم

در ذکر الوهیت و ربوبیت و امثال آنست اگر صاحب بصر در سدره مبارکه ظاهره و اثمارش نظر نماید إِنَّهَا تُغْنِيهِ عَنْ دُونِهَا وَيَعْتَرِفُ بِمَا نَطَقَ بِهِ مُكَلِّمُ الطُّورِ عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ.

يَا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرَ ذَكَرَ النَّاسَ بِآيَاتِ رَبِّكَ وَ عَرَّفَهُمْ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ وَ نَبَأَهُ الْعَظِيمَ بگو ای عباد اگر از اهل عدل و انصافید تصدیق مینمائید آنچه را که از قلم اعلی جاری شده اگر اهل بیانید بیان فارسی شما را راه نماید و کفایت کند و اگر اهل فرقانید در تجلی و ندای سدره از برای ابن عمران تفکر نمائید سبحان الله گمان آنکه عرفان در ظهور حق کامل و بالغ شده و بغایت قصوی رسیده حال معلوم میشود عرفان نزد معرضین تنزل نموده و نابالغ مانده .

يَا عَلِيُّ أَنْجِهْ أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَوَى تَكَلُّمِ
مَنْ مَنَّا مِنْ أَهْلِ الْحِزْبِ عَالَمٍ مَقْرَنٍ بِكَلْبَةٍ مَبَارَكَةٍ كَمَا أَنَّ شَجَرَ الظَّاهِرِ شَدَّ لِعَمْرِ اللَّهِ أَكْرَ ذِكْرٍ مَبَشِّرٍ نَبُوءٍ هَرَّ كَزَائِنِ
مَظْلُومٍ بِهَذَا سَبَبِ اضْطِرَابٍ وَهَلَاكَةِ جَهَالَةٍ اسْتَتَمَّتْ نِيْمُودَ فِي أَوَّلِ بَيَانِ فِي ذِكْرٍ مِنْ يَظْهَرُ
اللَّهُ جَلَّ ظُهُورُهُ مِيفِرْمَايِدِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ مَا دُونِي
خَلَقْتَنِي يَا خَلْقِي إِيَّايَ فَاعْبُدُونِ وَهَمِجْنِي فِي مَقَامٍ دِيْكَرٍ عِنْدَ ذِكْرٍ مِنْ يَظْهَرُ مِيفِرْمَايِدِ إِنِّي أَنَا أَوَّلُ
العَابِدِينَ حَالٍ بَايِدِ فِي عَابِدٍ وَمَعْبُودٍ تَفَكَّرَ نَمُودَ شَايِدِ عِبَادِ أَرْضِ بِقَطْرَةٍ مِنْ بَحْرِ عِرْفَانَ فَائِزٍ كَرَدَنَدِ وَ مَقَامِ
ظُهُورِ رَا اِدْرَاكِ نَمَايِنْدِ إِنَّهُ ظَهَرَ وَ نَطَقَ بِالْحَقِّ طُوبَى لِمَنْ أقرَّ وَ اعْتَرَفَ وَ وِيْلُ لِكُلِّ مُنْكَرٍ بَعِيدٍ.

يَا مَلَأَ الْأَرْضِ اسْمَعُوا نِدَاءَ السِّدْرَةِ الَّتِي أَحَاطَ عَلَى الْعَالَمِ ظِلُّهَا وَلَا تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْأَرْضِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا
ظُهُورَ اللَّهِ وَ سُلْطَانَهُ وَ كَفَرُوا بِنِعْمَتِهِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّاعِرِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْبَهَاءِ الْمَشْرِقِ مِنْ
أَفْقِ سَمَاءِ عِنَايَتِي عَلَيْكَ وَ عَلَى مَنْ مَعَكَ وَ يَسْمَعُ قَوْلَكَ فِي أَمْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.